

تصريح ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق

بغداد، العراق، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2020: في الفترة من 18 إلى 24 تشرين الثاني (نوفمبر)، ينضم العراق إلى المجتمع الدولي لإبراز أهمية التعامل بحرص مع مضادات الميكروبات والاتحاد للحفاظ على هذه المضادات. شعار الأسبوع العالمي للتوعية بشأن مضادات الميكروبات لعام 2020 لقطاع الصحة العامة هو "متحدون للحفاظ على مضادات الميكروبات".

تشكّل المقاومة لمضادات الميكروبات تهديداً متزايداً لصحة الإنسان، وهي حالياً واحدة من أكبر عشرة تهديدات للصحة العامة تواجه البشرية في جميع أنحاء العالم. تحدث مقاومة مضادات الميكروبات عندما يتم إساءة استخدام الأدوية مثل المضادات الحيوية من قبل البشر أو الحيوانات، مما يجعل هذه الأدوية غير قادرة على العمل كما ينبغي، وفي بعض الحالات، تفشل هذه الأدوية كلياً في أداء مهمتها لأن البكتيريا والمطفيليات والفطريات لا تستجيب لها، وهو ما يعيق العلاج الفعال للأمراض المسارية والمعدية.

تزداد مشكلة مقاومة مضادات الميكروبات سوءاً على مستوى العالم بسبب سوء النظافة وضعف تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها في المجتمعات والمرافق الصحية، ونقص الوعي المجتمعي، واستخدام مضادات الميكروبات دون استشارة الطبيب. لهذا السبب تهدف حملة هذا العام إلى زيادة الوعي بمقاومة المضادات الحيوية وتشجيع أفضل الممارسات بين المجتمعات وصانعي السياسات والعاملين في مجالي صحة الإنسان والحيوان.

مضادات الميكروبات لا تعالج الفيروسات، بل تعالج البكتيريا. ولسوء الحظ، فإن إساءة استخدام مضادات الميكروبات والإفراط في استخدامها أثناء جائحة كوفيد-19 يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المقاومة لهذه المضادات، مما يؤدي إلى زيادة الوفيات.

يجب على العاملين في مجال صحة الإنسان والحيوان وصف وصرف المضادات الحيوية فقط عندما تكون هناك حاجة ماسة إليها، ويمكنهم الحد من انتشار العدوى من خلال ممارسات النظافة والاصحاح الجيدة.

وكأفراد، علينا التأكد من أننا نستخدم المضادات الحيوية فقط عندما يصفها لنا أخصائي صحي مرخص، وأننا نكمل دورة العلاج الموصوفة. ويمكننا أيضاً أن نلعب دوراً في منع العدوى وتقليل الحاجة إلى المضادات الحيوية عن طريق غسل أيدينا بشكل متكرر وتغطية أفواهنا عند السعال أو العطس.

إذا لم تتخذ إجراءات فورية للسيطرة على إساءة استخدام المضادات الحيوية، فقد تتسبب مقاومة الأدوية في حدوث حوالي 7000 حالة وفاة على مستوى العالم سنوياً، وتزيد إلى 10 ملايين بحلول عام 2050. إن تحسين المياه والصحة والنظافة أمر أساسي جداً للوقاية من الأمراض، وضمان أن لا تدخل الملوثة التي تحتوي على ميكروبات مقاومة أنظمة الغذاء البشرية والحيوانية، والمحد من استخدام المضادات الحيوية في الثروة الحيوانية والزراعة المائية.

تعمل منظمة الصحة العالمية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في العراق لدعم وزارة الصحة ووزارة الزراعة في استجابتهما لمقاومة مضادات الميكروبات، وذلك استناداً إلى نهج "صحة واحدة" الذي يشمل قطاعات صحة الإنسان والسلسلة الغذائية والبيئة. وبدعم من منظمة الصحة العالمية، وضعت وزارة الصحة خطة عمل وطنية لمقاومة مضادات الميكروبات واعتمدها وأطلقتها، حيث يتم تنفيذها حالياً في جميع أنحاء البلاد. كما نفذت منظمة الصحة العالمية أيضاً، بالتعاون مع وزارة الصحة، برامج لبناء القدرات في مجال رصد مقاومة مضادات الميكروبات.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية من جديد على التزامها بإعطاء الأولوية لمشكلة مقاومة مضادات الميكروبات بما يتماشى مع رؤية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط "الصحة للجميع وبالجميع". وفي هذا السياق، أذعن الجميع، من وسائل الإعلام والعاملين في الصحة العامة وفي القطاع الحيواني وعامة الناس، للانضمام إلينا، في حملة التوعية العالمية هذه لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ

براء شبيب،
مسؤول اتصالات في منظمة الصحة العالمية،
+964780010244،
Shabab@who.int

اجيال سلطاني،
مسؤول اتصالات في منظمة الصحة العالمية،
(+964) 7740 892 878،
sultanya@who.int

بولين اجيللو،
مسؤول اتصالات في منظمة الصحة العالمية،
(+964) 7729 877 288،

ajellopa@who.int

Thursday 25th of April 2024 05:59:39 PM